

لسان العرب

(جَأَى) جَأَى الشَّيْءَ جَأْؤً يَأْ سَتَرَهُ وَجَأْؤُتُ سِرَّهُ أَيْضاً كَتَمْتَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَهُ أَوْ كَتَمْتَهُ فَقَدْ جَأَيْتَهُ وَجَأْؤُتُ السَّرَّ كَتَمْتَهُ وَسَمِعَ سِرّاً فَمَا جَأَاهُ جَأْؤً يَأْ أَيْ مَا كَتَمَهُ وَسَرَقَاءُ لَا يَجْأَى الْمَاءَ أَيْ لَا يَحْبِسُهُ وَمَا يَجْأَى سِرْقَاؤُكَ شَيْئاً أَيْ مَا يَحْبِسُ الْمَاءَ وَجَأْؤُ يَأْ إِذَا مَنَعَ وَالرَّاعِي لَا يَجْأَى الْغَنَمَ أَيْ لَا يَحْفَظُهَا فَهِيَ تَفَرُّقٌ عَلَيْهِ وَأَحْمَقُ مَا يَجْأَى مَرُغَةً أَيْ لَا يَحْبِسُ لُعَابَهُ وَلَا يَرُدُّهُ وَجَأْؤُ السَّقَاءِ رَقَعَهُ وَجَأْؤُتُهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الرِّقْعَةِ الْجِئْوَةُ وَكَتَيْبَةُ جَأْؤُءُ بَيْئَنَةُ الْجَأْؤِ وَهِيَ الَّتِي يَعْطُهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ وَجَأْؤُ الثَّوْبِ جَأْؤً يَأْ خَاطَهُ وَأَصْلُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ جَأَى عَلَى الشَّيْءِ جَأْؤً يَأْ إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ أَبُو عُبَيْدَةَ أَجِئْتُ عَلَيْكَ هَذَا أَيْ غَطَّيْتُهِ قَالَ لَبِيدُ .

(* قوله « قال لبيد » صدره كما في التكملة إذا بكر النساء مردّفات) .

حَوَّاسِرَ لَا يُجِئُونَ عَلَى الْخِدَامِ أَيْ لَا يَسْتُورِنَ وَيُقَالُ أَجِئْتُ عَلَيْكَ ثَوْبُكَ وَالْجِئَاوَةُ مِثْلُ الْجِيعَاوَةِ وَعَاءُ الْقَدْرِ أَوْ شَيْءٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصَفَةٍ وَجَمْعُهَا جِئَاءُ مِثْلُ جِرَاحَةٍ وَجِرَاحُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْجِئَاءُ وَالْجِئَوَاءُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْوِعَاءُ أَيْضاً وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ لَأَنْ أَطَّسَلِيَّ بِجِئَوَاءٍ قَدَرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَّسَلِيَّ بِالزَّعْفَرَانِ وَأَمَّا الْخِرْقَةُ الَّتِي يُنْزَلُ بِهَا الْقَدْرُ عَنْ الْأَثَافِي فَهِيَ الْجِئَعَالُ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ جَأْؤُتُ الْقَدْرُ جَعَلْتُ لَهَا جِئَاوَةً وَجَأْؤُتُ الْقَدْرَ وَجَأْؤُتُ الثَّوْبَ جَمِيعَ ذَلِكَ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْجُؤُوءَةُ مِثْلُ الْجُؤُوءَةِ لَوْنٌ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَهِيَ حَمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ يَقَالُ فَرَسٌ أَجْأُيُ وَالْأُنْثَى جَأْؤُءُ وَقَدْ جَأَيْتُ الْفَرَسَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَرِيدٍ بِجَأْؤُءُ جَوْنٍ كُلُّونِ السَّمَاءِ تَرُدُّ الْحَدِيدَ فَلَيْلًا كَلَيْلًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَأَى الْبَعِيرُ وَاجْأَوْى مِثْلُ ارْءَوْى يَجْأُؤِي مِثْلُ يَرْءَوْى اجْءُؤَاءُ مِثْلُ ارْءُؤَاءُ فَجَأْؤِي وَاجْأَوْى مِثْلُ شَهَبٍ وَاشْهَبَ وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَتَجَأَى الْأَرْضُ مِنْ نَتْنِهِمْ حِينَ يَمُوتُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى مَهْمُوزاً قِيلَ لَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَوِيَّ الْمَاءُ يَجْؤُيُ إِذَا أَرْتَنَ أَيْ تَنْتَنُ الْأَرْضُ مِنْ جِيْفِهِمْ قَالَ وَإِنْ كَانَ الْهَمْزُ فِيهِ مَحْفُوطاً فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتَيْبَةُ جَأْؤُءُ بَيْئَنَةُ الْجَأْؤِ وَهِيَ الَّتِي يَعْطُهَا لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ الدَّرُوعِ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَرَقَاءُ لَا يَجْأَى شَيْئاً أَيْ لَا يُمْسِكُهُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَرْضَ تَقْذِفُ صَدِيدَهُمْ وَجِيفَهُمْ فَلَا تَشْرِبُهُ وَلَا تُمْسِكُهَا كَمَا لَا يَحْبِسُ هَذَا السَّقَاءُ الْمَاءَ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ سَمِعْتَ

سرّاً فما جأ يَدُّهُ أَي ما كَتَمْتَهُ يعني أَنَّ الأَرْضَ يَسْتَتِرُ وَجْهَهَا مِنْ كَثْرَةِ جِيفِهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَلَفَتْ لَلنَّاسِ عُدْوَتُهُمْ لَنَصِطَلِّمَ ذَكُّمُ بِرِجْأَوَاءَ تُرْدِي حَافَتَيْهِ الْمَقَانِيبُ أَي بِجَيْشٍ عَظِيمٍ تَجْتَمِعُ مَقَانِيبُهُ مِنْ أَطْرَافِهِ وَنَوَاحِيهِ ابْنُ حَمْزَةَ جِئَاوَةٌ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ إِخْوَةُ بَاهِلَةَ ابْنِ بَرِي وَالْجَرِيَاءُ وَالْجِرَّاءُ مَقْلُوبَانِ قَلِبَتِ الْعَيْنُ إِلَى مَكَانِ اللَّامِ وَاللَّامُ إِلَى مَكَانِ الْعَيْنِ فَمَنْ قَالَ جَأَ يَدُّهُ قَالَ الْجِيَاءُ وَمَنْ قَالَ جَأَوْتُ قَالَ الْجِرَّاءُ ابْنُ سِيدِهِ وَجَاءَ يَجْؤُ لُغَةٌ فِي يَجْئِءُ وَحَكَى سَيَبَوِيه أَنَا أَجْؤُكَ وَأُزْئِؤُكَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ قَالَ وَمِثْلُهُ هُوَ مُنْذُ دُرٍّ مِنَ الْجَبَلِ عَلَى الْإِتْبَاعِ قَالَ حَكَاهُ سَيَبَوِيه وَجَاءَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ أَبُو دُؤَاءَ الرَّؤَاسِيُّ طَلَّاتٌ يُحَابِرُ تُدْءَى وَسَطَ أَرْوَحُ لَنَا وَالْمُسْتَمِيتُونَ مَنْ جَاءَ وَمِنْ حَكَمٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَإِنَّمَا أَثْبَتَهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِنْ كَانَتْ مَادَّتُهُ فِي الْيَاءِ أَكْثَرُ لِأَنَّ الْوَاوَ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنَ الْيَاءِ وَإِذَا أَعْلَمَ